

اثر استخدام نموذج ويتلي في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الرابع الادبي

The Impact of Using Wheatley's Model on Developing Creative Thinking Among Fourth-Grade Literary Students

م.م. وليد قابل داود غائب

مديرة تربية كركوك

waleeddwd73@gmail.com

ووجدت فرقا بالدلالة الاحصائية (٠,٠٥) بينهما من

خلالها النتائج توصل الباحث الى الاستنتاجات و

التوصيات والمقترحات التاليه :-

١- ان هذا النموذج له تاثير كبير في تنميه

مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب

الصف الرابع الادبي كان لهذا النموذج اثر

في اعطاء حريه للطلاب في التعبير عن

افكارهم وزياده فهم الطلاب للماده.

٢- ادى استخدامه الى زيادة قدره الطالب على

تحليل المسارات التاريخيه وفهم الامور

التاريخيه بشكل اوضح.

التوصيات

▪ التوسع في الاستراتيجيات والاساليب

المستعمله في تدريس التاريخ والابتعاد عن

الطرق التقليديه.

▪ ضروره اجراء دورات تدريبيه لمدرسي

التاريخ على استعمال نموذج ويتلي .

المقترحات

❖ استخدام نموذج ويتلي في جوانب فكريه اخرى مثل

تفكير الخرائط الذهنيه.

❖ استخدام كل الطرق الحديثه في تدريس ماده التاريخ

مثل طريقه لعب الادوار مفيدة جدا في هذا المجال

.

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر

النموذج ويتلي في تنميه التفكير الابداعي لدى طلاب

الصف الرابع الادبي في ماده التاريخ ولتحقيق هذا

الهدف وضع الباحث الفرضيات الاتيه:

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائيه عند

مستوى (0,٠٥) بين متوسط درجات طلاب

المجموعه التجريبيه الذين يدرسون باستعمال

انموذج ويتلي ومتوسط درجات المجموعه

الضابطه الذين يدرسون بالطريقه التقليديه .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائيه عند

مستوى (0,٠٥) بين متوسط درجات طلاب

المجموعه التجريبيه وبين مجموع درجات

المجموعه الضابطه الذين يدرسون بالطريقه

الاعتياديه في تنميه التفكير الابداعي .

وكان مجتمع البحث او عينه البحث هو جميع

طلاب الصف الرابع الادبي المتكون من شعبتين

في المدارس الحكوميه النهاريه الثانويه في مدينه

كركوك واختار الباحث ثانويه السياب للبنين في

قضاء كركوك ك عينه لهذا البحث ، وظهرت

النتائج تفوق المجموعه التجريبيه التي استعملت

نموذج ويتلي على المجموعه الضابطه التقليديه

• Conduct training courses for history teachers on the use of the Wheatley model.
Suggestions:

- Utilize Wheatley's model in other intellectual aspects, such as mind mapping.
- Employ all modern methods in teaching history; role-playing is particularly useful in this field.

الفصل الاول

اولاً: مشكلة البحث :

لابد لنا اليوم ان نتوقف عند موضوع الدراسات في مواضيع الاجتماعيه كالتاريخ والجغرافيا وعلم الاجتماع او المواد ذات الصوصات الانسانيه حيث اننا بعد هذا العصر في من العولمه ودخول الاجهزه والالكترونيات الى حياتنا اليوميه اصبحنا في وضع نحتاج فيه الى مراجعه الطرق التدريس الحاليه التي نتخذها او التي نطبقها في حياتنا اليوميه في تدريس طلابنا حيث لابد لنا ان نواكب هذا الحدث العالمي وان نحدث من طرق التدريس الموجوده لدينا وخاصة في العراق واتكلم هنا عن كركوك لذلك وبعد بحث مطول عن الطرق والاستراتيجيات والنماذج الموجوده في العالم جذبني و لفت انتباهي هذا الانموذج في تنميه التفكير الناقد لدى الطلاب حيث كان لابد لنا ان نستخدمها و هي لأول مره تستخدم في التاريخ الحضارة العربية الاسلاميه في مرحله الرابع الاعدادي الادبي في كركوك.

تؤدي الترييه دورها مهما في حياه الشعوب لكونها عمليه مستمره ولا تحدد بمره زمنيه معينه وتعمل على تنميه خبرات الافراد وتعديلها وشحت عقولهم وافكارهم واعداهم اعدادا شاملا متكاملا ومتوازنا في جميع النواحي العقلية والجسميه والاجتماعيه ليكونوا اعضاء ايجابيين نافعين لانفسهم (الحيله ١٩٩٩ : ٩).

Abstract:

This research aims to identify the impact of Wheatley's model on developing creative thinking among fourth-grade literary students in history. To achieve this objective, the researcher formulated the following hypotheses:

1- There are no statistically significant differences at the (0.05) level between the mean scores of the experimental group students who studied using Wheatley's model and the mean scores of the control group who studied using the traditional method.

2- There are no statistically significant differences at the (0.05) level between the mean scores of the experimental group students and the total scores of the control group who studied using the traditional method in developing creative thinking.

The research population, or sample, consisted of all fourth-year literary students in two sections of public secondary schools in Kirkuk. The researcher selected Al-Sayyab Secondary School for Boys in Kirkuk District as the sample for this research. The results showed the superiority of the experimental group, which used the Wheatley model, over the traditional control group. Based on these results, the researcher reached the following conclusions, recommendations, and suggestions:

1- This model has a significant impact on developing creative thinking skills among fourth-year literary students. This model helped give students the freedom to express their ideas and increased their understanding of the subject matter.

2- Its use led to an increase in students' ability to analyze historical events and understand historical matters more clearly.

Recommendations: • Expand the strategies and methods used in teaching history and move away from traditional methods.

يحملة من جذور لتلك القضايا والمشكلات ويساعدهم علي فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل , وبناء عقولهم من خلال تنمية العديد من المهارات ويقوي عندهم الانتماء لامتهم والمحافظة علي هويتها وشخصيتها بل علي قوتها وقدرتها علي البقاء (الجمال , ٢٠٠٥ : ٨).

➤ وهنا تجدر الإشارة الى اهمية البحث بالنقاط التالية:

- ❖ ان البحث هو اول بحث تناول انموذج ويتلي في الرابع الادبي في تنمية التفكير الابداعي .
- ❖ يعتمد الانموذج علي التعلم النشط للطالب وجعله محور العملية التدريسية بدل المعلم عكس الطرق التقليدية
- ❖ تجربته النماذج التدريسية الحديثه لكي تكون جديدة بالتجربة ومنها انموذج ويتلي .
- ❖ يعد ماده التاريخ ركيزة مهمة في تقديم الروى الحديثه من خلال النظر بما حدث في الماضي، ومساعدة الطالب في عدم تكرار نفس الاخطاء الاخرين التي تمنعه من تحقيق اهدافه .
- ❖ اهمية المرحلة الإعدادية كونها تمثل حلقة مهمه في سلسله المراحل التعليميه فهي تهيئ الطلبة الي مرحله التعليم الجامعي و يمر الطلبة فيها بمرحلة حاسمه في مجالات النمو المختلفة.

ثالثاً: هدف البحث:

يرمي البحث الحالي الي (تعرف علي اثر انموذج ويتلي في تنمية التفكير الابداعي لدي طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ) .

رابعاً : فرضيات البحث :

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الآتية:

ولذلك يصاغ مشكله البحث بالاتي هو(ما اثر انموذج ويتلي في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الرابع الادبي في ماده التاريخ في كركوك).

ثانياً: اهمية البحث :

ان موضوع الابداع تعود الى التفكير في الابداع بهذا المعنى هو يعد مظهراً من مظاهر خصوبه التفكير او تفكير واسع الخيال فمثلا لم تقم شهره بيكاسو على لوحه واحده بل ان لوحاته التي تزيد على المئات كانت كل وحده واحده منها تحفل بالعديد من المنبهات وبشتى الالوان والصفات ان العمل الابداعي يتجسد في فتره فكره يلتقطها الفكره مبدعه يلتقطها فكر مبدع فيجعل منها متعه للشخص العادي فالشمس وقت الاصيل يضير منظرها في ذات المبدع من الصوره والاحاسيس والمشاعر غير ما تثيره لدى الفرد الاعتيادي الذي لا يرى فيه اكثر من تحوله من مكان الى اخر في كبد السماء والمبدع ادبيا كان او رساما تثير فيه حساسيه مرهفه فيعبر عنها بفائق قدرتي على الادراك الدقيق تعبيراً يستأثر بلب الاخرين.

ولهذا فان المبدع في الادب والفن والعلم هو الشخص القادر على الاحساس بشكل مفرط والتممكن من ادراك الروابط الخفيه بين عناصر الاشياء وهو ما يميز التفكير المبدع لدى الاشخاص ولهذا ان التفكير الابداعي وقدرته على تحرير نفسه وفكرته من رتاب جامده والتقليد اعمى ولا مناصه للمبدع من القراءه ليرفد عبقريته وليشحذا همه وهيبته وليغني افاق قدرته .

ولم تعد دراسه التاريخ مجرد سرد للاحداث والوقائع التاريخيه او انه يدرس لذاته وانما هو نوع من انواع المعرفه يفيد الناس في حياتهم , ويرتقي باخلاقهم , وقيمهم الاجتماعيه والسياسيه والاقتصاديه والعلميه , ويعينهم علي فهم الكثير من القضايا المعاصره بما

١. قطامي ونايفة بانه: مجموعة أجزاء استراتيجيه تمثل طريقة معينة يتدرج على وفقها المحتوى التعليمي ، واستعمال وجهات النظر ، وملخصات وأمثلة وممارسات لإثارة دافعية المتعلم ، وهي مجموعة المخططات التي ترسم مراحل أو خطوات عملية التعليم والتعلم. (قطامي ونايفة ، ٢٠٠٨ : ٣)

٢. ريجليوث (Reigeluth) بأنه : خطة وصفية متكاملة تضم تصميم موضوع ما وتنفيذه ، وتوجيه عملية تعلمه داخل غرفة الصف وتقويمه ويتضمن مجموعة استراتيجيات تتعلق باختيار المحتوى وأساليب وطرائق التدريس المناسبة وإجراءات أثارة الدافعية لدى المتعلمين وأساليب التقويم المناسبة (1983:243, Reigeluth).

٣. الضريح : بانه اداه تحليليه او اسلوب في التحليل بقدر ما يساعد علي التطور التقني للتعليم بوجه عام، فانه يساعد ايضا علي ارساء دعائم علم التدريس (الضريح، ٢٠٠٤: ٣٢).

التعريف النظري : مجموعة من الخطوات تعليمية متسلسلة وأمثلة لاستثارة التفكير والهام مستمدة من نظرية تعلم معينة يتبعها المدرس في الصف للوصول إلى أهداف محدد تكون ضمن الامور الحديثة . اما التعريف الباحث الاجرائي للأنموذج:

هي مجموعه الخطوات ضمن الدرس التي يقوم بها المدرس اثناء التحليل والتفكير بالطرق الابداعية لطلاب المجموعة التجريبية في ماده التاريخ الحضارة الاسلامية القديمة للصف الرابع الادبي للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ والتي تضمنت الطرق في التفكير والتحديث الموجود في الطرق الحديثة في تدريس التاريخ

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون ماده التاريخ الاسلامي عند مستوي دلالة (٠,٠٥) باستعمال انموذج ويتلي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطه الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون التاريخ الاسلامي باستخدام انموذج ويتلي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطه الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) في تنمية التفكير الابداعي لديهم.

خامساً : حدود البحث :

يقصر البحث الحالي علي:

١. الحدود المكانية : المدارس الإعدادية والثانوية الحكومية النهارية للبنين في تربيته محافظه كركوك /مركز كركوك للعام الدراسي ٢٠٢٥ . ٢٠٢٦ م.

٢. الحدود الموضوعية: الفصول الاخيرة من كتاب ماده التاريخ الحضارة العربية الاسلامية القديم للصف الرابع الادبي.

٣. الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٥_٢٠٢٦).

سادساً : تحديد المصطلحات :

الانموذج أما اصطلاحاً منه:

الواقع الاجتماعي (الالوسي والزرغبي ٢٠٠٢ :٢١).

C. اما التعريف الاجرائي للتفكير الابداعي هو ان يكون الطالب قادرا على الوصول الى حلول او اكتشاف اشياء اساسيه جديده مقاسم بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب بعد الاستجابة لاختبار التفكير الابداعي الذي يطبق عليهم نهايه التجريه البحث.

٢- الرابع الأدبي: هو المستوى الدراسي الرابع من المرحلة الثانوية المحددة بستة مستويات بعد الابتدائية وتسبق الجامعة بحسب النظام الدراسي في جمهورية العراق.

(وزارة التربية، ٢٠١٤)

الفصل الثاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة
لقد بحث الباحث على عدد من الدراسات والبحوث العلمية والدراسيه التي تطرقت بشكل دقيق عن نموذج ودله في هذا الجانب التاريخي او بالنسبه للتفكير الابداعي ولهذا لم اجد بحثا مقاربا جدا لما كنت اجث عنه ولهذا وجدت بعض الدراسات السابقه ذات العلاقه ببعض الجوانب الدراسه الحاليه ومنها دراسات تناولت نموذج ويتلي وكذلك تناولت دراسات اخرى التفكير الابداعي وطرق تنميتها والطرق والنماذج والحديثه في تأثيرها على الطلاب وسير الدراسه وخاصه في ماده التاريخ الحضاره العربيه الاسلاميه لرابع الادبي.

اولا : انموذج ويتلي :

هو احد النماذج القائمه على الفلسفه البنائيه في التحريم والتعلم وهو نموذج للتعلم المتمركز حول المشكله واصل هذا التدريس يتكون من وجود طلبه في مواقف من مشكله حقيقيه وذات معنى والتي يمكن ان تستخدم كنقطه انطلاق للاستقصاء والاكتشاف) النجدي

، والوسائل المناسبة لها بهدف جعلهم يتمكنون من تلك المواضيع التاريخية وفقا للنموذج ويتلي الحديث .

اما انموذج ويتلي عرفه كل من :

١_ weatly: بانه انموذج تدريسي قائم على النظرية البنائية والمتمثل حول التمرکز حول المشكله بوصفها مدخلا تدريسيا اذ يصنف المدرس الطلبه في مجموعات صغيره متعاونه فضلا عن تقديم مجموعه من المشكلات العلميه بحيث يتعاون المتعلمون الطلاب داخل المجموعه للوصول الى حلول. (weatly ١٩٩١: ٩).

١- عرفه الجندي: بانه احد نماذج الفلسفه البنائيه ويتكون من ثلاثه عناصر هي المهام والمجموعات المتعاونه والمشاركه (الجندي ٢٠٠٦: ٨).

وبالنسبة للتعريف الاجرائي لانموذج ويتلي: هو نموذج يبدأ بعرض مهام الدرس والتعليم في صور مشكلات على شكل صور مشكلات تحتاج الى حلول ويبدأ طلاب المجموع التجريبيه بالتفكير في هذا الجانب التاريخي والبحث عن حلول لهذه المواضيع التاريخيه عن طريق ممارسه انشطه خلال مجموعات مقاربه صغيره تنتهي بمشاركه المجموعات كلها في مناقشه ما ثم التوصل الى الحلول وفهم المواضيع عن طريق التفكير في هذا الحلول.

التفكير الابداعي عرفه كل من :

A. عرفه بيرج ١٩٩٧: بانه القدره على انتاج عمل يكون اصيلا ويكون مناسباً ومفيداً .

B. عرفه الالوسي والزرغبي ٢٠٠٢: بانه استعداد عقلي لدى الفرد هيأته بيئته لانه ينتج شيئاً جديداً غير معروف سلفاً لتلبية متطلبات

٣- المشاركة: يمثل هذا النقطة المرحلة او النقطة الاخير من مكونات نموذج لحيث يتعرض حيث يعرض كل التلاميذ الحلول والطرق التي توصل اليها على باقي المجموعات الموجوده وتدور ويدور المناقشات فيما بينهم تحت اشراف المعلم حيث يتحول الفصل الى مجموعه واحده كبيره وهنا يبرز دور المعلم كشخص مرشد فقط ولا يتدخل في الحوارات فيما بينهم.

دراسات تناولت انموذج ويتلي :

(دراسة عمران عبد صكب المعموري):

وقد هدف البحث الى التعرف على اثر نموذج وتلي في اكتشاف المفاهيم البلاغيه لدى طلاب الصف الخامس الادبي ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحث تصميما تجريبيا ذات ضبط جزئي واختبارا بعديا لمجموعتين تجريبية وضابطه اختار الباحث عشوائيا اعداده الامام للبنين النهاريه لاجراءات وبالطريقه نفسها اختار الباحث الشعبه (a) لتمثل مجموعه التجريبية التي درست البلاغه على وفق نموذج ويتلي والشعبه (b) لتمثل مجموعه الضابطه التي درست البلاغه بالطريقه الاعتيادي وبلغت عينه البحث(38) طالبا بواقع (١٩) طالبا في كل مجموعه كافه الباحث بين طلاب مجموعتين في متغيرات العمر ودرجات طلاب العينه في ماده البلاغه في امتحان نصف السنه والتحصيل الدراسي اللغوي حدد الباحث البلاء الموضوعات التي ستدرس اثناء مده التجربه وصاغ اهدافا سلوكيه لها وعد خطوطا تدريسيه وقياس مده اكتساب طلاب مجموعته البحث للمفاهيم يحتمل الباحث اختبارا حديثا

واخرون، ٢٠٠٥) يتكون هذا النموذج من ثلاثة عناصر اساسيه هي المهام والمجموعات المتعاونه و المشاركة ، فالتدريس بهذا النموذج يبدا بمهمه تضمن موقفا مشكلا يجعل المتعلمين يسعون وجود مشكله ما ثم يلي بذلك بحث المتعلم عن حلول لهذا المشكل من خلال المجموعات صغيره على كل على حده ويختتم التعلم بمشاركة مجموعه بعضهم البعض ويناقشه ما تم الوصول اليه(برغوت :٢٠٠٨). ولذلك لديها ثلاث خطوات اساسية في انموذج ويتلي للتدريس هي

١- مهام التعلم :تعتبر هذه المهام الاساس في استراتيجيه التعلم المتمركز حول مشكله نموذج ويتلي وتوقفنا نجاحها على الاختيار الدقيق لتلك المهام من قبل المعلمين الامر الذي يتطلب ان تتوفر في هذا ما مجموعه من الشروط حتى تؤدي لاستراتيا ثمارها ولخصها وتلخيصها (الحذيفي: ٢٠٠٢) في انها اولا تكون بسيطه وليست معقده التحدث اثنين تحت المتعلمين على البحث الحر لوضع افتراضات وحلول متعدده ثلاثه تشجيع المتعلمين على صنع القرارات اربعة تشجيع المتعلمين على طرح اسئله من النوع المسمى ماذا لو خمسه تشجيع تسمح بالمناقشه والحوار والاتصال سته تكون شيقه وممتع و يتوصف فيها عنصر المفاجاه (الحذيفي: ٢٠٠٢، ١٤٢)

٢- المجموعات المتعاونه : يتبنى هذا النموذج في المكون الثاني مجموعات مبدا التعلم والتعاون ويتم تقسيم الطلاب الفصل طبقا لها لعدة مجموعات تتكون كل مجموعه من ثلاثه (٢-٦) طلاب شريط ان يكون هؤلاء الطلاب غير متكافئين في التحصيل .

الفصل الثالث

اجراءات البحث و منهجيتها

يتناول هذا الفصل عرضاً لكيفية اجراء البحث بداية من تحديد التصميم التجريبيذات الضبط الجزئي وكذلك تحديد المجتمع البحث وعينته واجراءات الضبط واعداد مستلزمات البحث وادواته واجراءات تطبيق التجربه وتطبيق ادوات البحث وعرض الوسائل الاحصائية المستخدمه وكما ياتي:

اولاً: منهج البحث و التصميم التجريبي : بما ان البحث الحالي ان المتغير المستقل هو انموذج ويتلي ومتغير تابع هو (التفكير الابداعي) لذا فقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو مجموعتين متكافئتين (تجريبية و ضابطه) ذات الاختبار البعدي في تنمية التفكير الابداعي , ويعد اختيار التصميم التجريبي اولي الخطوات التي تقع علي عاتق الباحث عند اجرائه تجربه علميه .

ثانياً _ مجتمع البحث وعينته :

❖ مجتمع البحث : تحدد مجتمع البحث الحالي

من طلاب الصف الرابع الادبي في المدارس الثانويه الحكوميه النهاريه للبنين في محافظه كركوك من العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) .

❖ عينة البحث : اختار الباحث اعدادية السياب

للبنين واختار منها شعبة (أ) للمجموعة التجريبية وشعبة (ب) للمجموعة الضابطة حيث بلغ عدد طلاب الصف الخامس الادبي عينة البحث (٤٣) طالب، وقد استبعد الطلاب الراسيين من العينة وبذلك أصبح المجموع النهائي للعينة (٣٨) طالباً بواقع (١٨) طالباً في شعبة (أ)، و(١٨) طالباً في شعبة (ب).

لهذا الغرض اخذ من رساله ماجستير للطالب حسين كتاب رباط السلطاني) كونه اختبار حديثاً يتصف بالاختبار الجيد من صدق وتبادل شموليه وبعد اجري الاختبارات توصل الباحث الى الوجود فرق ذات دلالة احصائية عند المستوى ٠,٠٥ بين مجموعه طلاب مجموعه تجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطه و لمصلحه المجموعه التجريبية وفي ضوءها استنتج الباحث مجموعه استنتاجات واوصى الباحث بمجموعه من التوصيات وعدد من المقترحات بخصوص هذا النموذج .

دراسات تناولت التفكير الابداعي :

(دراسة ربيعي ٢٠١٧):

هدفت الدراسة الى فاعليه برنامج تعليم الالكتروني مقترح لتعليم التفكير الابداعي دراسه ميدان على عينه من تلاميذ السنه الرابعه ابتدائي بمدينه بانه هدفت الدراسه لمعرفة فاعليه البرنامج المقترح في تعليم التفكير الابداعي لدى افراد اين البحث يستخدم الدراسه منهج تدريبي بمجموعه واحده قائمه على تصميم معالجات القبليه والبعديه لمعرفة الفروق بين الافراد في مستوى التفكير بمهاراتها تمثلت اين الدراسه في تلاميذ السنه الرابعه ابتدائي في مدينه باننا اما بالنسبه للادوات فقد اعتمد على اختبار التفكير الابداعي لبول تورنس وتوصل الدراسه نتائج الدراسه الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس التفكير الابداعي مما يعني فاعليه البرنامج المقترح (ربيعي، ٢٠١٧:

(١٠٠

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	المستبعدون	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	٢١	٣	١٨
الضابطة	أ	٢٢	٤	١٨
المجموع		٤٣	٥	٣٨

الجدول (١) توزيع الطلاب عينة البحث

قبل الاستبعاد وبعدها

ثالثاً: اجراءات البحث : عمل الباحث على مكافاة مجموعتي البحث في المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث بهدف ضبط المتغيرات الدخيلة قبل الشروع بالتجربة لكي لا تؤثر هذه المتغيرات على مصداقية و موضوعية نتائج التجربة كالاتي :

❖ **السلامة الداخلية للتصميم التجريبي:**

١. **تكافؤ مجموعات البحث:** حرص الباحث قبل البدء بتنفيذ التجربه على تكافؤ مجموعات البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في مصداقيه نتائج التجربه وهذه المتغيرات هي :

A-التحصييل الدراسي للابوين : بلغ متوسط درجات مجموعه الضابطه (٦١,٥٧٨) درجه ومتوسط درجات مجموعه تجريبيه (٦٢,٣٣٣)درجه وعند استخدام اختبار التاء لعينتين مستقلتين لمعرفه دلالة الفرق بين

المتوسطين الظاهرين الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٨) وهي اصغر من القيمة التائية الجدوليه البالغه (٢,٠٠) بدرجة حريه (٥٩) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث.

الجدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان الجدوليه والمحسوبه ودرجه الحريه لقيمه مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للابويين.

مستوى الدلالة 0,05	القيمتان التائية		درجة الحرية	انحراف معياري	المتوسط الحسابي	افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢,٠٠	٠,٢٧	٥٩	٧١٦٢١,	٣٢٥,٢٦	١٨	التجريبية
				٥٠٩١١,	٥١٢,١٦	١٨	الضابطة

B _ العمر الزمني محسوباً بالأشهر لطلاب مجموعتي البحث:

حصل الباحث من سجلات المدرسة (البطاقة المدرسية) الحصول على العمر الزمني للطلاب بالأشهر، ولزيادة التأكد نظم الباحث استمارة خاصة تضمنت معلومات تكفي لحساب العمر الزمني بالأشهر قد وجدت بعد تحليل كل مجموعة على حدة إحصائياً أن متوسط اعمار طلاب المجموعة التجريبية (٢٠٢,٣٢٣) شهراً بانحراف معياري (٤,٣٧)، ومتوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (٢٠٣,٤٦٧) شهراً بانحراف معياري (٥,٤٣) .

وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين أعمار طلاب

المجموعتين , اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥), إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٤١٧) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) وبدرجة حرية (٥٣) مما يدل على أن المجموعتين متكافئتين في العمر الزمني، والجدول (٢) يوضح .

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	٥٣	٢,٠٠	٧ذ٠,٣١	٤,٣٧	٢٠٢,٣٢٣	٢٨	التجريبية
				٤,٧٠	٢٠٣,٤٦٣	٢٨	الضابطة

جدول (٣) تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالأشهر

٢. تفاعل الاختيار مع التجربة: تم الحد من

اثر هذا المتغير اذ وزع افراد المجموعتين الى مجموعتين تجريبيه ومجموعه ضابطه بصوره عشوائيه.

٣. تفاعل الظروف التجريبية: تم الحد من

اثر هذا المتغير اذ درست المجموعات بمواقف طبيعية وتضمنت المواقف باستخدام متغير تجريبي واحد هو طريقه تدريس كل مجموعه على حده.

خامسا: اداة البحث :

بما ان الباحث اعتمد المنهج التالاستطلاعية:افضل الطرق للتحقق من الفرضية واهدافها هو اعداد اختبار للتفكير الابداعي واعتمد الباحث على اختبار التفكير الابداعي الذي اعده(محمد خير الله) لان هذا الاختبار من الاختبارات الشائعة استعمال في الوطن العربي يطبق بعد الانتهاء من التجربة .

سادسا:" تطبيق الاختبار العينة الاستطلاعية :

تم تطبيق العينة الاستطلاعية تم تطبيق هذا الاختبار بشكل اولي على عين استطلاعيه اختيرت من مجتمع الدراسة لها مواصفات مشابه لمواصفات عله البحث وذلك لغرض معرفه الوقت المستغرق للإجابة بوضوح تعليمات الإجابة والتثبت من الوضوح فقرات الاختبار والتشخيص سهوله الفقرات وصعوباتها تألفت العينة الاستطلاعية من (٥٠)طالب تم اختيارهم من اعداديه ابن خلدون للبنين (وقد بلغ متوسط وقت المستغرق للإجابة) (٤٥) دقيقة.

وبعد التطبيق الاختبار اتضح لنا جميع فقراتها واضحه ومقرؤه ومفهومه لدى الطلاب وعليه استند الباحث اما التحليل الاحصائي لفقرات الاختبارات صحه اجابات الطلاب العين الاستطلاعية ثم رتب التنازل

❖ مدة الزمنية للتجربة: كانت مدة التجربة تقريبا متكافئة وهو الفصل الثاني لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

❖ محتوى المادة العلمية: درست مجموعتي البحث الفصول الثلاثة بعد نصف السنة من كتاب التاريخ الحضارة الاسلامية للصف الرابع الادبي .

❖ مدرس المادة : اخذ الباحث التدريس على عاتقه على مجموعتي البحث التجريبيه والضابط وطيله مده التجربه لتجنب من تاثر سلامه التجربه في الفروق الحاصلة عند تغيير استاذ .

❖ الاداه المستخدمة: استخدم الباحث اداة البحث والتي هي باختبار تنمية التفكير الابداعي على كلا المجموعتين .

❖ ظروف التجربة والاحداث المصاحبه: تم التدريس في ظل ظروف طبيعية لم تشهد حوادث مصاحبه مهمة في التجربه .

❖ النضج : لم تكن هناك فوارق بين افراد المجموعتين ولذلك لتقارب اعمارهم ولم تظهر تغيرات نفسيه على افراد العينه في اثناء التجربه مثل الارهاق والخمول.

رابعا: السلامة الخارجية للتصميم التجريبي:

١. تفاعل المواقف التجريبية: لم تتعرض المجموعتين لاكثر من عمليه تجربه خلال مده البحث وابتعد اثر الاجراءات التجريبية بقيام الباحث نفسه بتدريس المجموعتين الضابطه والتجريبيه.

اولاً- عرض النتائج:

حسب ما اعتمد الباحث بداية عل انه لا توجد دالة احصائية بين درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وحسب الجدول الاولي هذا .

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعه التجريبية الذين يدرسون باستعمال انموذج ويتلي ومتوسط درجات المجموعه الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(0,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعه التجريبية وبين مجموع درجات المجموعه الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في تنميه التفكير الابداعي .

لغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية تبين أن قام الباحث باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات طلاب درجات المجموعه التجريبية والمجموعه الضابطة في تنمية التفكير الابداعي على وفق اعتماد الاختبار التائي لعينيتين تم ايجاد القيمة التائية المحسوبة كماهي في الجدول (٤) .

واخترت (٢٥) العليا والدنيا منها لتمثل المجموعتين متطرفتين بأقصى عدد الطلاب (٢٠) طالب وملاحظات مجموعه العليا بين ٢٠٢٣ اما المجموعه الدنيا . (الزوبعي واخرون ١٩٨٨ :٧٨)

اما قوه تمييز الفقرات: فهي قدره الفقرات على التمييز بين الطلبة وبعد حساب قوه تميز كل فقره وجدها تتراوح بين (٨٠,٠٠,٧٦) (عوده ١٩٨٨ : ٦٨)

اما ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختيار طريقه تزيد النصفية واستعمال معامل الارتباط اذ بلغ معامل الارتباط (٠,٧٣) وبعد التصحيح باستعمال معادله الفا كرومبا بلغ معامل الثبات صفر الكثيرون ان الاختبار يعد ثابتة محصور بين (٠,٩٠ الى ٠,٧) ان تم التأكد من خصائص الاختبار اصبح الاختبار جاهزا للتطبيق.(عيسوي ١٩٩٨ : ٥٨) .

سابعاً: تطبيق التجربة:

تم تطبيق التجربه بالنصف الثاني من السنه الدراسيه وبتدريس حصتين اسبوعيا لكل مجموعه واستمرت تدريس طوال فتره التجربه واذ انهيت التجربه يوم(٢٣ نيسان ٢٠٢٦) وقد قام الباحث بتدريس المجموعتين وفق التصميم التجريبي الذي اعده الباحث.

فالمجموعه التجريبية درست باستعمال نموذج ويتلي اما المجموعه الضابطة درست وفقه طريقه التقليديه وانهيت التجربه ومعرفة تاثير المتغير المستقل انموذج ويتلي على المتغير التابع وهو التفكير الابداعي بتطبيق الاختبار البعدي.

الفصل الرابع

تطرق الباحث في هذا الفصل الى النتائج التي توصلت اليها وشرح المناسب لها, وتوصل الى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات: فيما يلي:

الدالة ٠,٠٥	قيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	٢,٠٠	٤,٣٣	٥٣	٣,٤٦٧	٢١,٩٨	١٨	التجريبية
				٢,٦٥٤	١٩,٣٧	١٨	الضابطة

جدول

(٤) نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعة عينة

البحث في اختبار البعدي للتفكير الابداعي

يتضح من الجدول السابق ان القيمة التائية المحسوبه (٤,٣٣)وهي قيمة اكبر من القيمة الجدوليه البالغه(٢,٠٠)وهذا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٥٣) مما يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق أنموذج ويتلي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير الابداعي ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة .

١- لغرض التحقق من صحة الفرضية

الصفرية الثانية (لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات لطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون طلابها تاريخ الحضارة العربية الاسلامية بأنموذج ويتلي والمجموعة الضابطة التي يدرس طلابها نفس المادة بالطريقة الكلاسيكية في تنمية التفكير الابداعي .

استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي درجات طلاب المجموعه التجريبية والمتوسط الحسابي للمجموعه الضابطة في اختبار تنمية التفكير الابداعي في الجدول(٥) يوضح ذلك

مستوى الدالة ٠,٠٥	قيمة التائية		التباين	الانحراف	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	٢,٠٠	٥,٢٥	٣٥,٨٩	١,٥٣	٣٣,١٩	١٨	التجريبية
احصائياً"			٣٣,٥٨	٢,٧٧	٣١,٧٦	١٨	الضابطة

جدول (٥) درجات اختبار تنمية التفكير الابداعي
للمجموعتين التجريبية والضابطة

وهذا يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠٠,٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ الاسلامي وفق نموذج ويتلي ومتوسط درجات المجموعه الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقه الكلاسيكيه في تنمية التفكير الابداعي .

ثانياً: _ تفسير النتائج :

ان الباحث بعدما طبق كل الاجراءات البحث والتأكد بان هناك درجات احصائية داله او فروق داله بعد النظرية الصفريه لذلك اعتقد هناك تفسيرات كثيره ومنها.

١- ان التدريس على وفق نموذج ويتلي جعل من الطلاب هم مركز او محور العمليه التعليميه واصبح يدور كل شيء حول الطالب وباعتباره مركز العمليه التعليميه حيث يعتمد على ثلاث مراحل المهام التعاون والمشاركه وهي من الامور الاساسيه في نموذجها ويتلي الذي اعتمد في هذا البحث حيث ان كل وسيله مرتبطه بالآخرى وتنشأ عنها متكامل النموذج وتلي.

- ٢- ادى استخدامه الى زيادة قدره الطالب على تحليل المسارات التاريخيه وفهم الامور التاريخيه بشكل اوضح.
- ٣- اصبح لدى الطلاب نظرة مختلفة ومغايرة للمواد الاجتماعية .

التوصيات

- التوسع في الاستراتيجيات والاساليب المستخدمة في تدريس التاريخ والابتعاد عن الطرق التقليدية.
- ضروره اجراء دورات تدريبيه لمدرسي التاريخ على استعمال نموذج ويتلي .
- فسح المجال امام الكوادر الشابة في تطبيق الاستراتيجيات الحديثة .

المقترحات

- ❖ استخدام نموذج ويتلي في جوانب فكريه اخرى مثل تفكير الخرائط الذهنية.
- ❖ استخدام كل الطرق الحديثة في تدريس مادة التاريخ مثل طريقة لعب الادوار مفيدة جدا في هذا المجال .
- ❖ التطرق الى كل الطرق الحديثة في دراسة المواد الاجتماعية الاخرى .

٢- ومن المهم جدا انه اصبح دور الاستاذ هو دور المراقب او الارشادي في اكثر الاحيان بسبب ان الطلاب كانوا هم الذين يقومون بكل شيء وليس على الاستاذ سوى الارشاد عند وجود ملاحظات يجب تنبيه الطلاب اليها ولهذا اعتقد انه نموذج ناجح بكل المقاييس وادى الى تكوين نوع من انواع التعاون بعد الطلاب بين الطلاب في هذا النموذج وجعلهم متساويين ويتعاونون من اجل الوصول الى نجاح المجموعه وليح وليس نجاح الشخص الذات الطالب الواحد بعد ان قسم الى مجموعات ومناقشه المهام بين المجموعات لهذا اتضح لنا تفوق المجموعه التجريبيه المتعاونه جدا في اصال الفكره وفهم المواضيع التاريخيه وادراكها جيدا.

٣- اصبح للطالب خيال خصب وواسع مدرك لكل الامور التاريخيه وتعلقه الشديد بها كونه اصبح جزء من الحلول للمشكلة او الموضوع التاريخي سواء حاضرا او ماضيا باعتباره يمس الحياة اليومية ، وهي نقطة مهمة كونه تربط المادة الدراسية ب واقع الطالب اليومي وهنا بيت القصيد حيث حفز الطلاب على تطوير تفكيرهم الابداعية .

من خلالها النتائج توصل الباحث المجموعة من

الاستنتاجات :-

١- ان هذا النموذج له تاثير كبير في تنميه مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الرابع الادبي كان لهذا النموذج اثر في اعطاء حريه للطلاب في التعبير عن افكارهم وزياده فهم الطلاب للماده.

- المراجع والمصادر
- ١٠- الزوبعي، عبد الجليل واخرون:
الاختبارات والمقاييس النفسية دار
الكتب للطباعة والنشر الموصل، العراق.
١١- الضريح، محمد (٢٠٠٤) .
التدريس الهادف (من نموذج التدريس
بالاهداف إلى نموذج التدريس بالكفايات):
دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات
العربية المتحدة.
١٢- عوده ، احمد سليمان : (١٩٨٥)
القياس والتقييم في العملية التدريسية ط ١
المطبعة الوطنية الاردن.
١٣- عيسوي ،عبد الرحمن محمد:
١٩٩٨) القياس والتقييم التجريبي في علم
النفس والتربية دار النهضة العربية عمان
الاردن .
١٤- المجمعى ،فاضل عبد الحسن
(٢٠٠٥) اثر العصف الذهني و دوره في
التعلم في تحصيل طلبة المعاهد المعلمين
والمعلمات في تنمية التفكير الابداعي لديهم في
مادة الجغرافية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة
جامعة بغداد كلية التربية(ابن رشد).
١٥- محسن ،علي عطيه: (٢٠٠٨)
الاستراتيجيات الحديثه في التدريس الفعال ط١
دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
١٦- المحمداوي ،ايمان نعمه جاسم
(٢٠١١) اثر استعمال الاسئله الشفويه وفقا
للتصنيف سميث في اكتساب المفاهيم
الجغرافيه لدى الطلاب الصف الرابع الادبي
وتتميه تفكيرهم الابداعي رساله ماجستير غير
منشوره جامعه بغداد كلية التربية ابن رشد.
- ١- قطامي، يوسف ونايفة قطامي (٢٠٠٨) .
تصميم التدريس، ط٣: دار الفكر، عمان ،
الاردن.
٢- ابراهيم خيرى(١٩٨٧): تطوير مناهج التاريخ
في ضوء مدخل المفهومات، المجلة العربية
للتربية والعلوم والثقافة، تونس.
٣- الالوسي ، صائب احمد ،و طلال الزغبى
(٢٠٠٢) تنمية التفكير الابتكاري ، دار
المنهل للنشر والتوزيع ،الاردن
٤- برغوث محمود ٢٠٠٨ اثر استخدام استراتيجيه
التعلم المتمركز حول المشكله على تتميه
بعض المهارات في التكنولوجيا لطلاب الصف
السادس الاساسي بغزه رساله ماجستير غير
منشوره كليه التربيه جامعه الاسلاميه غزه
فلسطين.
٥- الجمل، علي احمد (٢٠٠٥) . تدريس التأريخ
في القرن الحادي والعشرين، ط١: عالم الكتب
للنشر والتوزيع، القاهرة.
٦- الحذيفي، خالد (٢٠٠٣) فاعليه استخدام
التعليم المتمركز في المشكله في تتميه
التحصيل الدراسي والاتجاهنا هو ماده العلوم
لدى طالبات المرحلة المتوسطة مجله كليه
التربيه جامعه عين شمس مصر العدد ٤٤ .
٧- الحيلة ،محمد محمود ١٩٩٩.التصميم
التعليمي وممارسته ط١، دار المسيرة للنشر
والطباعة -١٩٩٩-عمان اردن.
٨- خير الله، السيد : (١٩٨١) بحوث نفسيه
بيروت دار النهضة العربية .
٩- د ربيعي ، فائزه (٢٠١٧) مجله الدراسات
الجامعه عمار شليجي الاغوط العدد(٥٦).

- ١٧- المعمري ،احمد علي حسين التفكير الابداعي عند طلبة الثانوية في اليمن وعلاقته بالعمر والجنس والتخصص الدراسي اطروحة دكتوراة غير منشورة ، اليمن .
- ١٨- النجدي احمد واخرون (٢٠٠٥) اتجاهات حديثه في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتميمه التفكير والنظريه البنائيه الطبعه الاولى ، دار الفكر العربي للطباعه والنشر القايره ،مصر .
- ١٩- وزارة التربية (١٩٩٥) . ورقة عمل التدريس الثانوي: مطبعة وزارة التربية العراقية ، بغداد .
- ٢٠- وزاره التربيه الجمعيه العراقيه للعلوم والتربويه النفسيه :١٩٩٣ (المؤتمر الفكري الخامس للاتحاد التربويين العرب حول مستقبل التربيه في الوطن العربي في بدايه القرن الحادي والعشرين) بغداد ،العراق .

- 21- Hockett, C. H. (1968): The critical method in historical Research and writing, New york, The Mac Millan Co
- 22- Wheatly,g.h.(1991)57
constructivist perspectives on science and mathematics I
Science Education, Vol .(75)no
. (1).
- 23- BERK, laura E. (1997)
,child development , 4th ed ,
London ,Allyn and Bacon.